

لسان العرب

(هبب) ابن سيده هَبَّبَتِ الرِّيحُ تَهْبُوبًا هُبُوبًا وَهَبَّيْبًا نَارَتُ وَهَاجَتُ وَقَالَ ابن دريد هَبَّبَتُ هَبَبًا وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي اللُّغَةِ يَعْنِي أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ الْهَبُّوبُ وَالْهَبَّيْبُ وَأَهَبَّيْبًا هَا اللَّيْهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَبُّوبَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُغَيِّرُ الْغَبِيرَةَ وَكَذَلِكَ الْهَبُّوبُ وَالْهَبَّيْبُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ هَبَّيْبَتَ يَا فُلَانٌ ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ مِنْ أَيْنَ جَرِيْتُ ؟ مِنْ أَيْنَ انْتَدَيْتَ لَنَا ؟ وَهَبَّبَ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُوبُ هَبَبًا وَهَبُّوبًا انْتَدَيْتَ بِهِ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ .

فَحَيَّتْ فَحَيَّيَّاها فَهَبَّبَ فَحَلَّيْتُ . . . مَعَ النَّجْمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبٌ . وَأَهَبَّيْبَةً نَبَّيْبَةً وَأَهَبَّيْبَتُهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ فَاذِلَةَ هَبَّبَتِ الرَّسَّ كَابُ أَيَّ قَامَتِ الْإِبِلُ لِلسَّيْرِ هُوَ مِنْ هَبَّبَ النَّائِمُ إِذَا اسْتَدَيْقَطَ وَهَبَّبَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا كَمَا تَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّبَ السِّيفُ يَهْبُوبُ هَبَبَةً وَهَبَّيْبًا اهْتَزَّ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهَبَّيْبَةً هَزَّهَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ السِّيفُ يَهْبُوبُ إِذَا هَزَّ هَبَبَةً الْجَوْهَرِيُّ هَزَزَتْ السِّيفَ وَالرُّمُوحَ فَهَبَّبَ هَبَبَةً وَهَبَّيْبَتُهُ هَزَّيْبَتُهُ وَمَضَاؤُهُ فِي الضَّرْبِ وَهَبَّبَ السِّيفُ يَهْبُوبُ هَبَبًا وَهَبَّيْبَةً إِذَا قَطَعَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ اتَّقِ هَبَبَةَ السِّيفِ وَهَبَّيْبَتَهُ وَسَيْفٌ ذُو هَبَبَةٍ أَيَّ مَضَاءٍ فِي الضَّرْبِ قَالَ .

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَامِي كَأَنَّمَا . . . جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَبَةٍ دَائِرَ الْغَمْدِ .

وَإِنَّهُ لَذُو هَبَبَةٍ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ شَمْرُ هَبَّبَ السِّيفُ وَأَهَبَّيْبَتُ السِّيفِ إِذَا هَزَزَتْهُ فَاهْتَدَيْتَ وَهَبَّيْبَةً أَيَّ قَطَعَهُ وَهَبَّيْبَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهْبُوبُ هَبَابًا أَسْرَعَتْ وَالْهَبَابُ النَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ هَبَّبَ الْبَعِيرُ مَثَلًا أَيَّ نَشِطًا قَالَ لَبِيدٌ .

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الرَّيِّ مَامَ كَأَنَّمَا . . . صَهَبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنْدُوبِ جَهَامُهَا . وَكَلَّ سَائِرٌ يَهْبُوبُ بِالْكَسْرِ هَبَبًا وَهَبُّوبًا وَهَبَابًا نَشِطًا يُونُسُ يَقَالُ هَبَّبَ فُلَانٌ حِينًا ثُمَّ قَدِمَ أَيَّ غَابَ دَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ وَأَيْنَ هَبَّيْبَتَ عَنَّا (1) . (1) قَوْلُهُ « وَأَيْنَ هَبَّيْبَتَ عَنَّا » ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِكسْرِ الْعَيْنِ وَكَذَا الْمَجْدُ (1) أَيَّ أَيْنَ غَبَّيْبَتَ عَنَّا ؟ أَبُو زَيْدٍ عَنَّا بِذَلِكَ هَبَبَةً مِنَ الدَّهْرِ أَيَّ حَقِيقَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَأَنَّ الَّذِي رُوِيَ لِيُونُسَ أَصْلُهُ مِنْ هَبَبَةٍ الدَّهْرِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَشْنَا بِذَلِكَ

هَيْبَةٌ من الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةٌ كَمَا يُقَالُ سَيْبَةٌ وَهَيْبَةٌ أَيْضًا السَّاعَةُ تَبْدِئُ قَدَى
من السَّحَرِ وَرَوَى النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيثِ رِوَاةٍ عَنْ رَغْبَانَ قَالَ لَقَدْ
رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَيِّئُونَ إِيْلَيْهِمَا كَمَا يَهَيِّئُونَ
إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَيْ يَنْدَهَضُونَ إِيْلَيْهِمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ
قَالَ النَّضْرُ قَوْلُهُ يَهَيِّئُونَ أَيْ يَسْعَوُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْبٌ إِذَا نُبِئَ بِهِ (2) .

(2) قَوْلُهُ « هَبْ إِذَا نَبِهَ » أَيْ بِالضَّمِّ وَهَبَ بِالْفَتْحِ إِذَا انْهَزَمَ كَمَا ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ وَصَرَحَ بِهِ
فِي التَّكْمَلَةِ (وَهَبٌ إِذَا انْهَزَمَ وَهَيْبَةٌ بِالْكَسْرِ هَيْبَةُ الْفَحْلِ وَهَبٌ
التَّيْسُ يَهَيَّبُ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَهَيْبَةً هَجَّ وَنَبَّ لِلْسَّفَادِ وَقِيلَ
الْهَيْبَةُ صَوْتُهِ عِنْدَ السَّفَادِ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبٌ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرُهَا
يَهَيَّبُ هَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَاهْتَبَّ [ص 779] أَرَادَ السَّفَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ
لِامْرَأَةٍ رَفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ قَالَتْ فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ
أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ هَيْبَةِ الْفَحْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ
مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْذَرُ هَيْبَةَ السِّيفِ أَيْ وَقَعَتْهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ التَّيْسُ أَيْ
هَجَّ لِلْسَّفَادِ وَهُوَ مِهْيَابٌ وَمِهْيَابٌ وَهَيْبَةٌ دَعْوَتْهُ (1) .

(1) قَوْلُهُ « وَهَبْتَهُ دَعْوَتَهُ » هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَقَالَ فِي التَّكْمَلَةِ صَوَابُهُ وَهَبْتَهُ بِهِ دَعْوَتَهُ
ثُمَّ قَالَ وَالْهَيْبَةُ الْهَبَاءُ أَيْ كَسْحَابُ فِيهِمَا (لِيَنْزُوَ فَتَهَيَّبُ هَيْبَةً تَنْزَعُ وَإِنَّهُ
لِحَسَنِ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْخِرْقَةُ .
وَيُقَالُ لِقِطْعَةِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلَ عِنَبٍ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .
غَذَاهُمَا بِدِمَاءِ الْقَوْمِ إِذْ شَدْنَا ... فَمَا يَزَالُ لَوْصَلَيْ رَاكِبٍ يَضَعُ
عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَيْبٌ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَاهٍ دُفَعُ .
يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشَيْلَيْهِ بَوَصَلَيْ رَاكِبٍ وَالْوَصَلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٌ مِثْلُ
مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الطَّهْرِ وَالْهَاءُ فِي جَنَاحِيهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ
مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكَّابِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصَلَيْهِ وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَائِكُ
الْلاصِقُ وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَخَبَابٌ بَلَاهِمٌ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَيَّبَ
الثَّوْبُ بَلَى وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَأَهْبَابٌ مُخَرَّقٌ وَقَدْ تَهَيَّبَ وَهَيْبَةً خَرَّقَهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَيَّبِ ... أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ .

وَهَبَّ النُّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَّابِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَيْبَةُ
السَّرَّابُ وَهَيْبَةُ السَّرَّابُ هَيْبَةٌ إِذَا تَرَقَّرَ قَرَقَ وَالْهَيْبَةُ الصَّيْحُ

والهَيْهَبُ والهَيْهَبِيُّ الجمل السريع قال الراجز قد وصلنا هَوْجَلًا بهَوْجَلٍ
بالهَيْهَبِيَّاتِ العِتَاقِ الزُّمْلِ والاسْمُ الهَيْهَبِيَّةُ وناقَةُ هَيْهَبِيَّةٌ
سريعةٌ خَفِيفَةٌ قال ابن أَحْمَر .

تَمَثِيلَ قِرطاسٍ على هَيْهَبِيَّةٍ ... نَصَا الكُورُ عن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدٍ .
أَرَادَ بالتمثيل كُتُبًا يَكْتُبُونَهَا وفي الحديث إِنْ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا يُقالُ له
هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الجَبَّارُونَ الهَيْهَبُ السَّرِيعُ وهَيْهَبُ السَّرَابِ إِذَا
تَرَ قُرْقًا والهَيْهَبِيُّ تَيْسُ الغَنَمِ وقيل راعِها قال .

كَأَنَّهُ هَيْهَبِيُّ نَامَ عَنِ غَنَمٍ ... مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٌ .
والهَيْهَبِيُّ الحَسَنُ الحُدَاءِ وَهُوَ أَيْضًا الحَسَنُ الخِدْمَةِ وَكُلُّ مُحْسِنٍ
مُهَنَّةٍ هَيْهَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الطَّيِّخَ والشَّوَاءَ والهَيْهَبُ لُعْبَةٌ
لصَبِيانِ العِرَاقِ وفي التَهْذِيبِ ولُعْبَةٌ لَصَبِيانِ الأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا الهَيْهَبَ
وقوله أَنشده ثعلب .

يَقْدُودٌ بِهَا دَلِيلَ القَوَمِ نَجْمٌ ... كَعَيِّنِ الكَلْبِ فِي هَيْسَى قِبَاعٍ .
قال هَيْسَى مِنْ هَيْبُوبِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعَيِّنِ الكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدُرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قال ابن
سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبِ قال والصَّحِيحُ [ص 780] هَيْسَى قِبَاعٍ مِنَ الهَيْبُوءَةِ وَهُوَ
مذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وهَيْهَبُ إِذَا زَجَرَ وهَيْهَبُ إِذَا ذَبَحَ وهَيْهَبُ إِذَا انْتَبَهَ
ابن الأَعْرَابِيِّ القَمَّابُ وَكَذَلِكَ الفَغْفَغِيُّ قال الأَخْطَلُ .
على أَنَّهَا تَهْدِي المَطِيَّ إِذَا عَوَى ... مِنَ اللَّيْلِ مَمَّشُوقُ الذَّرَاعِيْنَ
هَيْهَبُ .

أَرَادَ بِهِ الخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ